الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وازرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تقرير تربص لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

واقع القرض الإيجاري في البنوك حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة الوادي-

إعداد الطلبة :

- فراس عبان
- نفطي عبد القادر
- مسعي محمد الساسي

تحت إشراف :

د. عبد الجليل شليق

السنة الجامعية : 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص :

هدفت المذكرة الى دراسة واقع القرض الايجاري في الجزائر ، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي ومن خلال الاستعانة بالوثائق والموقع الالكتروني للبنك ، وتم استخدام المنهج الوصفي لدراسة ذلك، توصلت الدراسة الى انه رغم وجود التمويل عن طريق القروض البنكية الاخرى الا ان القرض الايجاري يعتبر الوسيلة الاكثر نجاعة وتماشيا مع المشاريع الجديدة لكونة يوفر عدة مزايا لا نجدها في وسائل التمويل الاخرى، ويعتبر القطاع الفلاحي من أهم القطاعات التي تعتمد على القرض الايجاري بالوادي.

الكلمات المفتاحية:

قرض ايجاري، تمويل بنكي، قروض، بنك BADR

summary :

The memorandum aimed to study the reality of the rental loan in Algeria, a case study of the Bank of Agriculture and Rural Development in the Valley, and through the use of documents and the bank's website, and the descriptive approach was used to study that. The study concluded that despite the existence of financing through other bank loans, the rental loan is considered the means The most efficient and in line with the new projects, as it provides several advantages that we do not find in other means of financing, and the agricultural sector is considered one of the most important sectors that depend on the rental loan in the valley

key words :

Rental loan, bank financing, loans, BADR Bank

شكر وعرفان

يسرني أن أوجه شكري
لكل من نصحني أو
أرشدني أو وجهني أو
ساهم معي في إعداد هذا
البحث بإيصالي للمراجع
والمصادر المطلوبة في
أي مرحلة من مراحله،
وأشكر على وجه الخصوص
استاذي الفاضل الدكتور
عبد الجليل شليق
على مساندتي وإرشادي
بالنصح والتصحيح وعلى
اختيار العنوان
والموضوع.

إ هـد ا ء

إلى من أُفضِلها على نفسي، ولِمَ لا؛ فلقد ضحَّت من أجلي

ولم تدَّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدَّوام

(أُمِّي الحببية).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل عليَّ طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة

أُقدِّم لكم هذا البحث، وأتمنَّى أن يحوز على رضاكم.

❖ الطالب فراس عبان

إ هـد ا ء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقَّة..

وها أنا ذا أختم بحث تخرُّجي بكل همَّة ونشاط،

وأمتنُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي،

وساعدني ولو باليسير،

الأبوين، والأهل، والأصدقاء، والأساتذة المُبجَّلين.

❖ الطالب نفطي عبد القادر

إ هـد ا ء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛

فلقد كان له الفضل الأوَّل في بلوغي التعليم العالي

(والدي الحبيب)، أطال الله في عُمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش،

وراعتني حتى صرت كبيرًا

(أمي الغالية)، طيَّب الله ثراها.

إلى إخوتي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

❖ الطالب مسعي محمد الساسي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
ملخص	II
شكر وعرفان	III
اهداء	IV
مقدمة	أ
الفصل الاول : الاطار النظري للقرض الإيجاري	1
تمهيد	2
المبحث الأول: ماهية القرض الإيجاري	3
المطلب الأول: مفهوم القرض الإيجاري	3
المطلب الثاني: نشأة وتطوير القرض الإيجاري	4
أولا: نشأة القرض الإيجاري	4
ثانيا: تطور القرض الايجاري	5
المطلب الثالث : خصائص القرض الإيجاري	6
المبحث الثاني: أنواع وأهمية القرض الايجاري	10
المطلب الأول: أنواع القرض الإيجاري	10
أولا: القرض الإيجاري حسب المدة	10
ثانيا: القرض الايجاري حسب الأصل المؤجر	12
ثالثا: القرض الإيجاري الوطني والدولي	13
رابعا: القرض الايجاري انواع اخرى	13
المطلب الثاني: أهمية القرض الإيجاري	15
الخلاصة	16
الفصل الثاني : الاطار التطبيقي للدراسة	17

المبحث الاول : ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	18
المطلـب الأول: نشـأة بنـك الفلاحـة والتنميـة الريفي	18
أولا: نشأة البنك.	18
ثانيا: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	19
المطلب الثاني: مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية	19
المطلب الثالث: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	20
المبحث الثاني : أنواع القروض المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية	21
المطلب الاول : القروض المتوسطة الأجل	21
أولا القروض الكلاسيكية	21
ثانيا القروض المدعمة	22
المطلب الثاني : أنوع أخرى للقروض	23
أولا القرض الإيجاري	23
ثانيا القرض الإيجاري المسند	23
رابعا القرض الإيجاري المباشر وغير المباشر	24
خامسـا القـرض الإيجـاري الجبـائي وغيـر الجبائي	24
سادسا القرض الإيجاري بالأسهم	24
خلاصة الفصل	23
الخاتمة	26
قائمة المراجع	28

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	العلاقة التعاقدية بين طرفين (المؤجر، المستأجر) .	4
2	انواع التأجير وبالأخص التأجير التمويلي	14

مقدمة

مقدمة:

لا يزال التمويل عن طريق القرض الإيجاري غير معروفا لدى المتعاملين الاقتصاديين بالرغم من المزايا التي يقدمها مقارنة بالقروض البنكية .

كما لا تزال هذه الطريقة التمويلية تجد صعوبة في الانتشار بسبب سوء استغلالها من قبل المؤسسات رغم أنها وسيلة تمويلية ذات "مرونة كبيرة" مقارنة بالتمويلات التقليدية حسبما أكد عليه نفس المسؤول في منتدى المجاهد.

ويعتبر القرض الايجاري عملية تجارية و مالية تبرم بين مانح القرض الايجاري (مؤسسة الايجار المالي) و طالب القرض الايجاري (الزبون) من خلال التوقيع على عقد يوضع من خلاله تحت تصرف الزبون منتجات منقولة أو غير منقولة لمدة محددة و مقابل دفع إيجار.

هذا الشأن أن هذا النوع من القرض يقدم مزايا كبيرة بحيث انه غير مشروط بضمانات و هذا لكون العتاد يبقى ملكية لشركة الإيجار المالي حيث اكد قائلا "نحن لا نفرض على الزبائن رهونا و ضمانات في حين أن عملية دفع الإيجارات (المستحقات) فتكيف حسب الوضعية المالية للزبون".

كما يتضمن القرض الايجاري مزايا التمويل بنسبة 100 % من قبل مؤسسة الإيجار المالي من دون اشتراط مساهمة شخصية على عكس ما هو معمول به في التمويل البنكي.

اشكالية الدراسة:

ومما سبق يمكن لنا أن نحيط بحيثيات الموضوع من خلال هذا التساؤل الجوهري

- : ماهو واقع القرض الإيجاري في وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي ؟

. التساؤلات الفرعية : من خلال هذا التساؤل الجوهري نستنتج عدة تساؤلات فرعية تتمثل في

- ما هي خصائص القرض الايجاري ؟.
- ما المقصود بالقرض الإيجاري .؟
- ما مدى إقبال المستثمرين على القرض الإيجاري في BADR.؟

فرضيات الدراسة:

بغرض الفهم الجيد للموضوع و الإحاطة بجوانبه تم وضع الفرضيات التالية :

- القرض الإيجاري تقنية تمويل متخصصة، لها عدة مميزات تتناسب مع الاحتياجات التمويلية للمستثمرين
- يعتبر القرض الإيجاري أسلوب من أساليب التمويل الجديدة في الجزائر، كما يتيح فرصا عديدة أمام المشروعات الاقتصادية لاستخدام أنواع التمويل الأكثر مرونة مع تبسيط إجراءاته.
- يعتبر الفلاحون أكبر فئة تهتم بالقرض الإيجاري

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الموضوع في النقاط التالية :

– يعتبر القرض الإيجاري من الوسائل التمويلية المتاحة للمستثمرين التي تنتهي بالتمليك .

– الأهمية التي يلقاها القرض الإيجاري لدى البنوك و المؤسسات المالية

أسباب اختيار الموضوع:

- الموضوع يدخل ضمن التخصص
- الرغبة لدراسة هذا الموضوع

حدود الدراسة:

حدود زمانية : سنة 2023/2022

حدود مكانية : بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة الوادي

صعوبات الدراسة:

صعوبة استقبالنا من طرف مسؤولي البنك وعدم الحصول على المعلومات الكافية

هيكل الدراسة:

لمعالجة الموضوع ننوي تناول جانبين أساسيين:

جانب نظري يضم فصلين، وآخر تطبيقي متمثل في دراسة حالة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR" .
وعلى هذا الأساس اعتمدنا الخطة الآتية:

الفصل الأول: الاطار النظري للقرض الإيجاري .

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على ماهية القرض الايجاري وخصائصه وتم تقسيمه الى مباحث

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لدرسة .

يرمي هذا الفصل إلى دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR"

الفصل الأول

الاطار النظري للقرض الإيجاري

تمهيد:

تسعى دول العالم لتحقيق مكانة في السوق المحلية والأسواق الدولية، عن طريق رفع إنتاجها بسبل متنوعة و فعالة، ومن بينها التوسع في المشاريع مثل زيادة حجم تمويلاتها، مما يجعلها في عراقيل عدة ويؤدي بها الحال إلى فشلها، لذا جاء القرض الإيجاري كتمويل حديث يختلف عن التمويلات الكلاسيكية.

كما يعتبر القرض الإيجاري من العمليات التمويلية السهلة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة و يفضلها أصحاب المشاريع الصغيرة التي تتميز ببساطة هيكلها وقلت عمالها وخبرتها في السوق، وقد جاء القرض الإيجاري كحل أمثل لدعم المشاريع الفتية واستمرار نشاطها، وعليه في الفصل الأول سنلقي الضوء لتعرف على القرض الإيجاري بحيث يحتوي هذا الفصل على:

المبحث الأول: ماهية القرض الإيجاري

يعتبر القرض الإيجاري تقنية حديثة نسبيا لما جاء به من اختلاف عن التمويل الكلاسيكي، وفي هذا المبحث سنطرق لمفهومه ومراحل نشأته وتطوراته عبر الزمن، ومما وتتكون خصائصه.

المطلب الأول: مفهوم القرض الإيجاري

التأجير المالي هو عملية تقوم بها بنوك ومؤسسات مالية وشركات تأجير مؤهلة قانونًا، تتضمن وضع آلات أو معدات أو أصول مادية أخرى بحوزة مؤسسة مستأجرة عن طريق الإيجار، مع إمكانية التنازل عنها في نهاية الفترة المتعاقد عليها. ويتم سداد ثمن الإيجار على أقساط متفق عليها.

التأجير المالي هو عقد إيجار يتم توقيعه بين مؤجر (الشخص أو الجهة المالكة) ومستأجر (الشخص أو الجهة المستأجرة) لفترة زمنية محدودة، حيث يتمكن المستأجر من استخدام الأصل المحدد وفي المقابل يتعين عليه دفع إيجار محدد للمؤجر. يمكن أن يكون الأصل الذي يتم تأجيره قابلاً للنقل مثل المعدات أو المركبات، أو غير قابل للنقل مثل المباني. يعتبر التأجير المالي وسيلة تمويلية للشركات، حيث يمكنها الحصول على الأصول دون الحاجة إلى الاقتراض لشرائها.. [1]

تعريف القانون الجزائري للقرض الإيجاري:

يتعلق التجارة والتمويل بالبنوك والمشروعات المالية وشركات التأجير المؤهلة قانونًا والتعامل مع المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين والأجانب، سواء كانوا أشخاصًا طبيعيين أو معنويين. تقوم هذه الشركات بتنفيذ عمليات تجارية ومالية تستند إلى عقود إيجار، وقد يتضمن ذلك حق الخيار لصالح المستأجر. تتعلق هذه العمليات فقط بالأصول المنقولة أو غير المنقولة. [2]

هو عقد إيجار يتم توقيعه لأصل منقول أو عقار، ويتضمن العقد تعهدًا من جانب واحد بالبيع. يتم تحديد سعر البيع بناءً على المبالغ المدفوعة كإيجار حتى وقت تنفيذ خيار الشراء. [3]

ومن التعريف السابقة يمكن ان نستنتج تعريفا شاملا :

القرض الإيجاري هو عقد يتم توقيعه بين طرفين، سواء كانوا أشخاصًا طبيعيين أو معنويين، ويتضمن تأجير معدات أو آلات لفترة زمنية محددة أو بمبلغ متفق عليه. يتيح هذا العقد إمكانية انتهاء العلاقة عن طريق

[1] عبير الصفدي الطوال، التأجير التمويلي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2014 ص14.

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، أحكام تتعلق بالاعتماد الايجاري في الجزائر، المادة الأولى، 1996 العدد03، ص25.

[3] مليكة زيغب، استخدام القرض الايجاري في تمويل المشروعات الصغيرة المتوسطة، مجلة العلوم الانسانية، العدد04، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2005، ص 4.

شراء الأصل المستأجر بعد فترة الإيجار أو إعادة تأجيره وفقًا للاتفاق المبرم. يمكن أن تكون فترة الإيجار قصيرة أو طويلة، ويعتمد ذلك على تفاصيل العقد واحتياجات الأطراف المتعاقدة.

الشكل رقم 1 :العلاقة التعاقدية بين طرفين (المؤجر، المستأجر) .

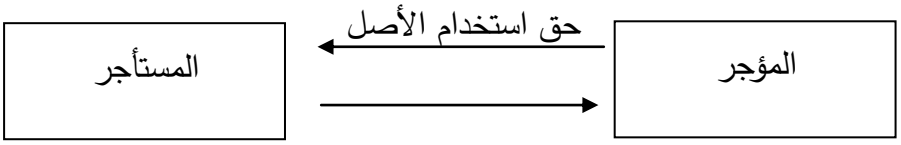

القيمة الإيجارية

المصدر: هواري معراج، عمر حاج سعيد ، التمويل التأجيري المفاهيم والأسس دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 65.

المطلب الثاني: نشأة وتطوير القرض الإيجاري.

يعتبر القرض الإيجاري من العمليات السهلة في عملية تمويل المشروعات يفضلها أصحاب رؤوس الأموال على القروض الكلاسيكية بحيث تقلل تكاليف المؤسسة ويمكن استخلاص نشأة وتطور القرض الإيجاري فيما يلي:

أولا: نشأة القرض الإيجاري.

نشاط تأجير المعدات له تاريخ طويل. فقد تم اكتشاف مجلات للإيجار تعود إلى بعض المعاملات المادية والتجارية التي وقعت قبل عام 2000 قبل الميلاد في مدينة سومر القديمة. تم توثيق وثائق الإيجار السومرية على كتل صلصالية رطبة، تشمل معاملات اقتصادية مثل إيجار أدوات الزراعة والأراضي، وحقوق استخدام المياه، وإيجار الثيران والحيوانات الأخرى. [1]

تذكر العديد من الأنظمة القانونية القديمة آلية التمويل التي تسمى الإجارة. وأحد أهم سجلات قوانين الإجارة يعود تقريبًا إلى عام 1700 قبل الميلاد، حينما دمج الملك البابلي الشهير حمورابي القواعد والعادات السومرية والأكادية في مجموعته المعروفة بقوانين حمورابي. كما بدأت أسرة "موراشو" في جنوب شرق بابل في الفترة ما بين سنة 400 – 450 قبل الميلاد، وكانت تعتبر واحدة من أبرز بيوت الإيجارة.[2]

اتخذت هذه الأسرة دورًا رياديًا في توفير خدمات تمويلية تعكس الظروف الاقتصادية والاجتماعية آنذاك، حيث كانت تقدم خدمات إيجار الأراضي وأيضًا إيجار الثيران والمعدات الزراعية، بالإضافة إلى تقديم

[1] طالبي خالد، دور القرض الايجاري في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة قسنطينة ،2011 ص ص 76، 77.

[2] مليكة زيغب، استخدام القرض الايجاري في تمويل المشروعات الصغيرة المتوسطة، مجلة العلوم الانسانية، العدد،04 جامعة محمد خيضر بسكرة، ،2005 ص 4.

القروض لشراء البذور. ووجدت حضارات قديمة أخرى مثل الإغريق والرومان والمصريين القدماء في الإيجارة وسيلة جذابة وميسورة التكلفة لتمويل المعدات والأراضي والماشية.

أما الفينيقيون الذين اشتهروا بمهاراتهم في المالحة والتجارة، فقد شاركوا في عمليات استئجار السفن.

ثانيا: تطور القرض الإيجاري.

تاريخ تطور القرض الإيجاري يعود إلى فترة الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر في إنجلترا في تلك الفترة، قام بعض المستثمرين بتمويل صناعة عربات نقل الفحم وتأجيرها لأصحاب الفحم لنقلها على خطوط السكك الحديدية. تأسست أول شركات التأجير الإقليمية في العالم عام 1855 بهدف تأجير عربات السكك الحديدية لمنتجي الفحم والمواد المعدنية لفترات تتراوح ما بين خمس وثمان سنوات.

في الولايات المتحدة الأمريكية، ظهرت فكرة القرض الإيجاري على يد رجل صناعة يُدعى " D.P. Boothe Jr." في عام 1950 وقد كان بوث يملك مصنعًا لإنتاج مواد غذائية، وعندما تقدمت القوات الأمريكية بطلب توريد كميات كبيرة من المنتجات خلال حرب كوريا، وجد نفسه غير قادر على تلبية الطلب بسبب نقص المعدات والأموال. لذا قرر استئجار المعدات بدلاً من شرائها، وقام بدراسة جدوى استئجار المعدات ووجد أنه يمكن أن يكون مصدرًا للأرباح المتعاظمة. وهكذا، تأسست في العام 1952 شركة "United States Leasing Corporation"، وزاد الطلب على خدمات التأجير التمويلي في الولايات المتحدة. [1]

توسعت الفكرة وانتشرت إلى العديد من الدول الأخرى. في أوروبا، بدأت التأجير التمويلي في الانتشار خلال الستينيات، وأصبح له أهمية متزايدة في تمويل الاستثمار. وفي أسيا، تم تأسيس أول شركة للتأجير في اليابان في عام 1963. [2]

بالنسبة للدول النامية، بدأ تطبيق القرض الإيجاري في بعض الدول

المطلب الثالث : خصائص القرض الإيجاري.

هناك العديد من المفاهيم المتعلقة بعملية القرض الإيجاري، والتي ميزت عقد القرض الإيجاري عن باقي العقود وجعلته مختلفا، ولعل فهمها وتوضيحها يتطلب منا شرح وتحليل كل الجوانب ذات العلاقة بهذه التقنية، وسنعرض أهمها فيما يلي:

[1] هواري معراج، عمر حاج سعيد، مرجع سابق، ص ص 68، 69 .

[2] مليكة زيغب، استخدام القرض الايجاري في تمويل المشروعات الصغيرة المتوسطة، مجلة العلوم الانسانية، العدد،04 جامعة محمد خيضر بسكرة، 2005، ص 4.

أولا : أطراف العملية .

وهم غالبا أربع أطراف:

1) المستأجر: ويسمى كذلك بالمستخدم، وهي المؤسسة التي ترغب في الحصول على حق استخدام أصول معينة ولمدة معينة، وبدفع أقساط دورية على سبيل الإيجار وعادة تكون عقود القروض الإيجارية مفتوحة أمام المستخدمين ذوي المهن الاقتصادية، مهما كان مجال نشاطهم، وعليه يمكن أن يتعلق الأمر بمؤسسات صناعية تجارية زراعية أو أصحاب المهن الحرة
2) المؤجر : ويسمى كذلك بمالك الأصل، ويمثل المؤسسة التي تقوم بحيازة الأصل ووضعه تحت تصرف المستأجر (المستخدم) وفي نفس الوقت تبقى مالكة للأصل إلى غاية نهاية العقد، ويوجد هناك نوعان من المؤسسات التي يمكن أن تمارس نشاط الإجارة، فهي يمكن أن تكون مؤسسات مالية كالبنوك والمؤسسات المالية المتخصصة في نشاط القرض الإيجاري، أو صناع وموزعي التجهيزات والوسائل، والذين يعرضون خيار القرض الإيجاري لزبائنهم إضافة إلى خيارات أخرى ولهذا الغرض يقومون بتأسيس فروع متخصصة في ذلك.
3) المورد ويمثل الجهة التي تقوم بتوفير الأصل المطلوب، ويظهر عندما يتعلق الأمر بالأصول المنقولة، حيث قد يتحول القرض الإيجاري بالنسبة للموردين إلى وسيلة لترقية المبيعات، وقد نشأت شركات صناعية ومؤسسات المالية في مجالات عدة كالإعلام الآلي، العتاد المكتبي، النقل،...الخ، وقد قام العديد من الصناعيين بإنشاء فروع متخصصة في القرض الإيجاري لدعم تسويق منتجاتهم، وهذا على غرار مؤسسة رونو Renault الفرنسية التي أنشأت فرع خصيصا لعمليات القرض الإيجاري [1] .

ثانيا: الأصل المؤجر.

هو الأصل الذي يمثل موضوعا لعقد القرض الإيجاري، ويكون لنوع الأصل ووجهته أثر كبير على التنظيمات والقوانين التي تنظم عملية القرض الإيجاري، وفي هذا المجال نجد أن الأصول الموجهة للاستعمال المهني والصناعي تمثل أولى أنواع الأصول التي كانت موضوعا لتنظيمات قانونية مثل العتاد الإنتاجي بأنواعه، البنايات المنجزة أو التي هي في طور الإنجاز، وقد توسعت القوانين فيما بعد لتضم

[1] نفس المرجع، نفس الصفحة.

العناصر المعنوية كشهرة المحل والمؤسسات الحرفية إلى قائمة الأصول التي يمكن أن تكون محلا لعقود . مع المستأجرين [1].

1. مدة الإيجار:

وهي مدة سريان عقد الإيجار، وعادة تكون موافقة لمدة اهتلاك الأصل المسموح بها من طرف المصالح الجبائية. Sigomey 1994, p. 12 كما أن مدة عقد القرض الإيجاري غير قابلة للنقض بحيث لا يمكن لأي طرف سواء المؤجر أو المستأجر إيقاف سريان العقد خلال هذه المدة، والمستأجر مطالب بالوفاء بالتزاماته، لا يمكنه التنازل عن الاستئجار ، ولا تملك الأصل قبل نهاية المدة [2] .

قسط الإيجار:

وهو المبلغ الدوري الذي يجب على المستأجر دفعه للمؤجر في مقابل استخدام الأصل المؤجر، ويتضمن قسط الإيجار اهتلاكات الأموال المستثمرة في هذه العملية، والمصاريف المالية المتعلقة بتلك الأموال، ومصاريف التسيير والخدمات المقدمة من طرف المؤجر، بالإضافة إلى منحة الخطر وهامش ربح معين [3].

كما يتحمل المستأجر كذلك المصاريف التالية:

- ✓ مصاريف التسليم؛
- ✓ التأمين ضد السرقة، الحريق، الانفجار، ...الخ)؛
- ✓ الصيانة والإصلاحات.

2. القيمة المتبقية ويمكن أن تظهر بطريقتين هما

من وجهة نظر محاسبية وتعني النسبة من مبلغ الاستثمار التي لم تهتلك بعد، مع نهاية العقد؛ من وجهة نظر اقتصادية وتعني القيمة السوقية للأصل عند نهاية العقد.

كما أن القيمة المتبقية تكون بقيمة رمزية في حالة الأقساط الإيجارية التي تغطي بصفة كاملة قيمة الأصول الممولة أي تأجير كامل، ويظهر هذا خاصة في عتاد الإعلام الآلي والمكاتب والاتصالات، أما عند قيام المؤجر بتقدير القيمة التي يحصل عليها من الأصل بعد نهاية مدة التأجير بغرض تحديد قيمة الدفعات الإيجارية فإننا نكون بصدد إيجار غير كامل وعادة يخص هذا النوع وسائل النقل وعتاد الأشغال أين تكون القيمة السوقية لها مرتفعة [4] .

---

[1] منيرة نوري، البدائل التمويلية المتاحة للمؤسسة والمفاضلة بينهما في ظل الاصلاح البنكي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، ،2005-2004 ص 65.

[2] نفس المرجع السابق، ص65

[3] طاهر لطرش، مرجع سابق ص77.

[4] نسرين بو زاهر، تمويل الاستثمارات السياحية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير)غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة، ،2006-2005 ص10.

3. **الضمان:** في العادة تكفي ملكية الأصل كضمان، لكن أحيانا فإن نوعية الأصل الممول أو درجة الخطر المتعلقة بالمستأجر تجعل المؤجر يطلب ضمانات إضافية، فقد يشترط التأمين على الأموال المؤجرة بما يكفل له الحصول على القيمة الإيجارية عن باقي مدة العقد والثمن المحدد به، (عبد اللطيف، 2000، الصفحات358-35 كما يمكن للمؤجر الرجوع للضمانات الاتفاقية المباشرة وهي التي يشترطها المؤجر التمويلي بالاتفاق مع المستأجر وقد تكون شخصية أو عينية[1].
4. **ائتمان شامل:** أي يغطي كامل الاستثمار (100%) حيث أن المؤسسة المقرضة تضع تحت تصرف المشروع المستفيد كافة الأجهزة والتجهيزات التي يحتاجها في حين أن القروض التقليدية لا تعطي التمويل الممنوح إلا في حدود 70 و 80% من قيمة البرنامج الاستثماري[2].

5. **خيار الشراء** : أي أن في نهاية العقد تكون للمؤسسة المستأجرة ثلاث خيارات:

إما أن تطلب تجديد أو تمديد عقد الإيجار؛ إما أن تشتري نهائيا هذا الأصل بالقيمة المتبقية والمنصوص عليها في العقد؛ إما أن تعيد الأصل نهائيا إلى المؤسسة المالية وبالتالي تتوقف عن استعماله وتنتهي علاقة القرض القائمة بينهما [3].

6. **الملكية:** إن ملكية الأصل أو الاستثمار أثناء فترة العقد يكون ملكا للمؤسسة المؤجرة وليس ملكا للمؤسسة المستأجرة حيث أن هذه الأخيرة تستفيد من حق الاستعمال فقط، إضافة إلى أنه لا يظهر في الميزانية المحاسبية للمؤسسة المستفيدة ويكتفي المستأجر بإشهاره فقط في سجله التجاري." (ويتم توضيح كل الخصائص السابقة الذكر في بنود العقد الإيجاري المبرم بين المؤجر والمستأجر حتى يسهل تحديد المسؤوليات والتعامل مع مختلف الأطراف.

المبحث الثاني: أنواع وأهمية القرض الايجاري

تعتمد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على القرض الايجاري في تمويلها لتعدد أنواعها مما يجعل لها أهمية في اختيار استثماراتها المختلفة.

المطلب الأول: أنواع القرض الإيجاري.

يضمن القرض الإيجاري تصنيفات عدة منها حسب المدة ومنها حسب الأصل المؤجر وإلى أنواع أخرى متمثلة فيمايلي .

أولا: القرض الإيجاري حسب المدة.

وفقا لهذا المعيار ينقسم القرض الإيجاري إلى قرض إيجاري تشغيلي وقرض إيجاري تمويلي.

---

[1] نفس المرجع السابق،ص10.

[2] نفس المرجع السابق،ص10.

[3] نفس المرجع السابق،ص10.

1) **القرض الإيجاري التشغيلي:Operating Lease**

هو التأجير العادي الذي يقتصر على تأجير للانتفاع به لمدة معلومة وبإيجار معلوم، وهو يقع على منفعة معلومة بغرض معلوم لمدة معلومة، كما فرقتها التشريعات إذا كانت الإجارة تتم في إطار منافع الأعيان أو الأشخاص. [1]

كما هو نوع من أنواع التأجير قصير الأجل، تقوم بإدارته وممارسته البنوك والمشروعات المالية المتخصصة في هذا المجال، ويهدف إلى تزويد المستأجر عن طريق التأجير بحاجاته من الأصول كالآلات والمعدات ووسائل النقل...الخ، وذلك دون أن يكون هناك داع لشرائها من قبل المستأجر ، على أن يكون التأجير لغاية محددة وبفترة زمنية محدودة، يقوم بعدها المؤجر باسترداد هذه الأصول لغاية تأجيرها مرة أخرى. [2]

ومن مميزات القرض الإيجاري التشغيلي هي[3] :

أ- إمكانية إلغاء العقد من قبل أطرافه في أي وقت، فالمستأجر له حرية إلغاء العقد في حالة انتهاء الغاية المقصودة من الاستئجار أو في حالة تقادم المأجور ، وهذه الميزة تسمح للمستأجر بمواكبة كل ما هو جديد في عالم التطور والتكنولوجيا.

ب- مدة عقد التأجير التشغيلي قصيرة نوعا ما، فهي لا تمتد إلى نهاية العمر الافتراضي للمأجور، خاصة أنها ترتبط بحاجة المستأجر للمأجور لأداء غرض معين.

ت- هو نظام تأجيري أكثر منه تمويلي وهذا عائد للغاية المقصودة من هذا النوع، إذ أن الهدف الأساسي من التأجير هو استخدام المأجور لغاية معينة محددة ولمدة زمنية محددة تنتهي بانتهاء الغاية من التأجير.

ث- ملكية الأصل تكون دائما للمؤجر لذا كافة المصاريف ونفقات الصيانة والتأمين والنفقات الأخرى يتحملها المؤجر .

ج- . لا يدخل القرض الإيجاري التشغيلي في موجودات أو حسابات العميل المستأجر، لذا فهو يكون خارج بنود الميزانية وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين البيانات المالية للمستأجر.

ح- بالنسبة للضريبة فان كافة أقساط القرض الإيجاري التشغيلي تعتبر مصروفا مما يتيح للعميل أن يخصمه من الدخل الخاضع للضريبة .

2) **القرض الإيجاري التمويلي:FinancialLease**

- هو اتفاق لتمويل واستخدام الأصل الرأسمالي CAPITAL ASSETS يتم بين طرفين [4] :
- المؤجر الذي يتولى تمويل شراء الأصل الرأسمالي.

---

[1] رشاد نعمان العامري، الخدمات المصرفية الائتمانية في البنوك الاسلامية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ،2013 ص349.

[2] عبير الصفدي الطوال، التأجير التمويلي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ،2014 ص26 .

[3] المرجع السابق، ص.27

[4] سمير محمد عبد العزيز، التأجير التمويلي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفينية، اسكندرية، ،2000 ص ص 80، 81.

- المستأجر الذي يحق له استخدام وتشغيل هذا الأصل الرأسمالي مقابل أداء قيمة إيجارية يتفق عليها دون إلزامه بشراء هذا الأصل في نهاية مدة الاتفاق أو خلالها ، وتقوم الفكرة على قيام الطرف الممول (المؤجر) بتمويل شراء الأصل الرأسمالي الذي يحدده ويضع مواصفاته الطرف المستخدم (المستأجر) ، وقد تنشأ هذه العلاقة بشكل مباشر بين الطرفين المذكورين كما أن تكون هذه العلاقة ثلاثية الأطراف.

الطرف الأول : المورد للأصل الرأسمالي صانعا أم موزعا .

الطرف الثاني : الممول لشراء الأصل الرأسمالي (مؤجر –شركة التأجير التمويلي).

الطرف الثالث : المستخدم للأصل الرأسمالي (المستأجر).

وعليه فان التأجير التمويلي هو أسلوب من أساليب التمويل يقوم بمقتضاه الممول (المؤجر) بشراء أصل الرأسمالي يتم تحديده ووضع مواصفاته بمعرفة المستأجر الذي يتسلم الأصل من المورد على أن يقوم بأداء قيمة إيجارية محدد للمؤجر كل فترة زمنية معينة مقابل استخدام وتشغيل هذا الأصل ويتميز بـ:

- ✓ شراء الأصل المؤجر نظير ثمن يتفق عليه ويراعى في تحديده ما سبق سداده من قبل المستأجر إلى الشركة المؤجرة من مبالغ خلال فترة التعاقد.
- ✓ تجديد عقد الإيجار من قبل المستأجر مع الشركة المؤجرة لمدة أخرى بالشروط التي يتفق عليها الطرفان مع الأخذ في الاعتبار تقادم الأصل المؤجر .
- ✓ إرجاع الأصل إلى الشركة المؤجرة.

ثانيا: القرض الايجاري حسب الأصل المؤجر.

يعتمد تقسيم القرض الإيجاري حسب الأصل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

1) **القرض الإيجاري للمنقولات:crédit-Bail Mobilier**

يعرف بأنه كل عمليات إيجار الأصول التجهيزية. أو معدات الأدوات المشتريات لغرض التأجير من طرف مؤسسات تعتبر المالكة، عندما تعطي هذه العمليات، مهما كان تأهيلها للمستأجر إمكانية اكتساب كل أو جزء من الأصول المؤجرة بواسطة دفع مبلغا يأخذ بعين الاعتبار أقساط الإيجار ، وعادة ما تكون مدة هذا العقد تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات تبعا لمدة الحياة الاقتصادية للأصل المؤجر أو مدة الإهتلاك المسموح بها من قبل التشريع الضريبي. [1]

ومن الشروط العامة لهذا النوع ما يلي :

- ان يكون الأصل معروفا ومحددا Identifiable.
- ان يكون الأصل موافقا للاستعمال الدائم L'usage durable.
- ان يكون الأصل قابلا للإهتلاك Amortissable

[1] معراج هواري، حاج سعيد عمر، مرجع سابق، ص ص81 ، 82 .

ومن أهم العتاد الذي يمكن أن يكون موضوعا للقرض إيجاري للمنقولات نجد وسائل النقل، العتاد الصناعي، عتاد الأشغال العمومية، عتاد المطابع والمكاتب العتاد الطبي التصوير الطبي، عتاد أطباء الاسنان،...) والعتاد الفلاحي) جرارات حاصدات الآلات الفلاحية المتنوعة،....) .[1]

2) القرض الايجاري للعقارات crédit-Bail Immobilier:

هي كل العمليات التي بواسطتها تعطي مؤسسة إيجار لأصول عقارية لغرض استعمال مهني مشترات بواسطتها أو مبنية لحسابها ، عندما تسمح هذه العمليات، مهما كان تأهيلها للمستأجر بان تصبح مالكا لجزء أو لكل

الأصول المؤجرة عند نهاية العقد وهذا بإحدى الطرق التالية [2] :

- تطبيق الوعد الأحادي بالبيع.
- اكتساب لحقوق ملكية الأرض التي أنشئت فيها المباني المؤجرة.
- تحويل لكامل حق ملكية المباني المنشأة على ارض تعود إلى المستأجر.

ويتميز القرض الإيجاري العقاري بتكلفة كبيرة ومدة أطول تتراوح ما بين 12 إلى 20 سنة.

ثالثا: القرض الإيجاري الوطني والدولي .

1) **القرض الإيجاري الوطني (المحلي) crédit-Bail Domestique:**

يعرف القرض الإيجاري على أساس انه وطني عندما تجمع عملية شركة تأجير ، أو بنكا، أو مؤسسة مالية بمتعامل اقتصادي [3]، وكلاهما مقيمان في نفس البلد ، يعتبر محليا إذا قام مؤجر في بلد ما بتأجير المعدات الى المستأجر مقيم في نفس البلد [4] .

2) القرض الايجاري الدولي:Crédit-Bail International

يعتبر القرض التجاري دوليا عندما يكون المؤجر والمستأجر مقيمان في بلدان مختلفان ويخضعان لتشريعات مختلفة، وعندما يكون المورد والمؤجر مقيمان في نفس البلد، بينما المستأجر في بلد أخر، فان هذه العملية التي تأخذ الصفة الدولية، وتسمى بقرض إيجار للتصدير l'exportationCrédit-Bail وفي هذه الحالة فان العقد الإيجاري يكون دوليا، أما عقد البيع (بيع) الأصل من المورد والمؤجر) فهو عقد داخلي، لان المورد والمؤجر مقيمان في نفس البلد ، أما عقد بيع الأصل من المورد للمؤجر يكون وحده دوليا إذا كان المؤجر والمستأجر مقيمان في نفس البلد وكان المورد مقيما في بلد أخر، وبالتالي يكون عقد القرض الإيجاري من المؤجر والمستأجر داخليا او محليا [5] .

---

[1] نفس المرجع، ص 89.

[2] طالبي خالد، مرجع سابق، ص 89 .

[3] معراج هواري، حاج سعيد عمر، مرجع سابق، ص 88 .

[4] محمد امين صكصك، القرض الايجاري فرصة امام المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2012 ص 38.

[5] عاشور كتوش، عبد الغني حريري، التمويل بالائتمان الايجاري، الاكتتاب في عقوده وقيمته، دراسة حالة جزائر ملتقى دولي بجامعة الشلف، ص9.

رابعا: القرض الايجاري انواع اخرى .

1) التـأجير التمـويلي اللاحـق أو البيـع مـع إعـادة الاسـتئجار ، Sale and lease-Backاو leaseback Sale:

ويشير إلى عملية التأجير التمويلي التي يقوم فيها المستأجر بدوري البائع والمستأجر، حيث يقوم بيع الأصول الإنتاجية موضوع العقد إلى المشتري – مؤجر ، ثم يستأجرها منه لفترة معينة من الزمن وتحت شروط معينة، وقد سبقت الإشارة إلى أن عقد البيع في هذه الحالة يتوقف نفاذه على إبرام عقد تأجير تمويلي، وينشط هذا النوع في حالة أن المستأجر يعاني من مشكلات في التدفقات النقدية. [1]

2) القرض الايجاري التمويلي المباشر Direct lease:

يشير إلى عملية التأجير التمويلي (وليس عقد التأجير التمويلي) التي يكون فيها المورد أو المقاول طرفا ثالثا فيها ويقوم بها شركة منشأة لهذا الغرض أو بنك مرخص له من البنك المركزي.

3) التأجير البيعي Sale-Type:

من خلال منتج أو مصنع الأصل أو موزعه وهو ما يطلق عليه العيار المحاسبي المصري التأجير من قبل المصنعين أو موزعين . [2]

4) التأجير بالرافعة leaverage:

هو تمويل تأجيري مباشر تسبقه صفقة بيع معتبرين بذلك عقود هذا النوع من التأجير صفقات بيع مع أعادة استئجار ، ولكن كان الدافع لهذا النوع من التأجير مختلفا، وهو وجود مشكلات نقدية يعاني منها المستأجر. [3]

والشكل التالي يبين انواع التأجير وبالأخص التأجير التمويلي.

[1] حسن رجب، المحاسبة عن عقود التأجير التمويلي، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 ص.15.

[2] نفس المرجع، ص، 15 .

[3] نفس المرجع، ص، 15 .

الشكل رقم 2 :انواع التأجير وبالأخص التأجير التمويلي .

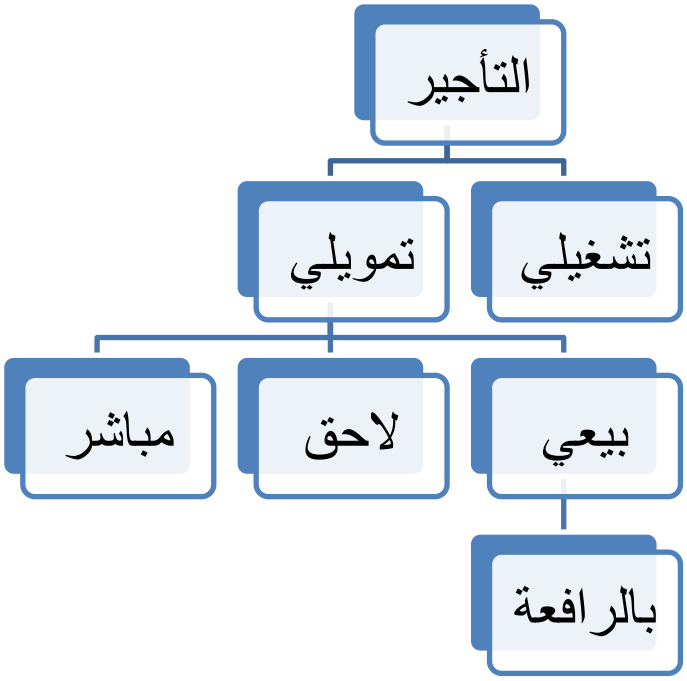

المصدر : حسن رجب، المحاسبة عن عقود التأجير التمويلي، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008،ص15.

المطلب الثاني: أهمية القرض الإيجاري.

يعد القرض الإيجاري من أهم الأدوات التي استخدمت حديثا لمعالجة عدم توفر النقود لدى المشروعات، وقد ساهمة بدوره في تسهيل مهمة المستثمرين وتكمن هذه الأهمية فيمايلي [1]:

1. تقليل المبالغ التي يساهمون بها في أنشاء مشروعاتهم الاستثمارية المختلفة.
2. كسب المشروعات ميزة تنافسية ملموسة ، حيث حول الأموال المستغرقة في تمويل أصول ثابتة إلى أموال متداولة كالإيجار طوال فترة استخدامها، ثم بدفع الإيجار كمصروف ولا يتحمل تكلفة استثمارية مرتفعة.
3. يتم تأجير الأصول المراد استئجارها تمويليا عند الحاجة إليها أي ألا يكون فجوة زمنية ما بين استئجارها وحصول عليها.
4. اختصار الزمن وتفعيل عنصر الوقت وزيادة الكفاءة الإنتاجية لاستيعاب التكنولوجيا، واستبدال ما يتقادم منها بالحديث المبتكر .
5. الوصول إلى أرقى الأساليب الإنتاجية.
6. استخدام القرض الإيجاري كأداة رئيسية لزيادة حصة المشروع في السوق المحلي والأسواق الدولية وذلك لزيادة في الطلب ورفع القدرة على الفرص المتاحة في السوق.
7. إقدام أكبر المشروعات العالمية المتطورة على التعامل بهذه التقنية مع الزبائن.

[1] محسن احمد الخيضري، التمويل بدون النقود، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2001 ص ص 101، 102.

8. توسع التعامل بقرض الايجار في معظم الدول وارسال قوانين تشريعات لهذا العرض.

9. امتداد مجال التعامل بهذه التقنية التمويلية لكل مناحي الحياة المختلفة. [1]

10. المرونة والسرعة التي يتسم بها القرض الايجاري وكذا التحفيزات المصاحبة له، خاصة الجنائية منها. [2]

11. قيام البنوك بإدخال والتعامل بقرض الإيجار المنقول والعقاري في أنشطتها التقليدية لما له من مردود كبير ولا يتسم بأخطار عالية. [3]

[1] خوني رابح، حساني رقية، واقع وافاق التمويل التأجيري في الجزائر واهميته كبديل تمويلي لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المشروعات الصغيرة المتوسطة في الدول العربية، بسكرة، ،2006 ص 1.

[2] نفس المرجع السابق، ص1.

[3] نفس المرجع السابق، ص 1

خلاصة الفصل:

تطرقنا في الفصل الأول إلى التعريف بشكل من أشكال التمويل التي تختلف عن الأنواع التمويلية الكلاسيكية، حيث يتميز بالحداثة في نوعه وقد ألممنا في الجانب النظري بما يحمله من مفهوم وخصائص وأهمية للقرض الايجاري، وتمثلت أهميته في الوصول إلى أرقى الأساليب الإنتاجية.

كما يعتبر أداة رئيسية لزيادة حصص المشروعات في السوق المحلية والأسواق الدولية، لذلك فهو مستهدف التمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بطريق عملية وفعالة .

الفصل الثاني

عنوان الفصل

المبحث الأول: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من بين البنوك التجارية الجزائرية، حيث يتخذ شكل شركة ذات أسهم تعود ملكيته للقطاع العمومي.

المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفي

أولا: نشأة البنك.

بنك الزراعة والتنمية الريفية هو مؤسسة مالية وطنية تم إنشاؤها في 13 مارس 1982 بالشكل القانوني لشركة مساهمة (SPA).

رأس المال 33.000.000.000 دج ، مع 288 وكالة تشغيل محلية. بدر لديها أول شبكة مصرفية في الجزائر تخدم اثنين (02) مليون عميل المهنيين والأفراد ثاني بنك في الجزائر والثاني عشر في إفريقيا ومائة وثامن وستون في العالم بحجم ميزانيته العمومية الإجمالية وهو يغطي جميع المهن المصرفية مع خصوصية تتعلق بتمويل الزراعة ومصايد الأسماك والصناعة الزراعية تم تحديد الموقع الجغرافي لشبكتها والملف الشخصي لعملائها بدر ، وهو بنك محلي ، وهو الموقف الذي عزز من خلاله مكانته يوفر التمويل لأكثر من 300 قطاع نشاط مرتبط في المنبع والمصب الزراعة والصناعات الغذائية والصيد. بالإضافة إلى الصيغ الكلاسيكية لبتمويل من أمواله الخاصة ، يساهم البنك بشكل كبير في نجاح مختلف
برامج الدعم والمساعدة التي تهدف إلى تطوير الزراعة ، وتعزيز العالم الريفي ، وكذلك برامج محددة للجنوب والمرتفعات.

يضمن ما يقرب من 100 فرع لـ BADR توزيع منتجات التأمين في مصر لصالح العملاء والجمهور.

Au service des clients et du public. تعود بالنفع على العملاء والجمهور.

Avantage aux clients et au public. هناك تأمين ضد المخاطر الزراعية والتأمين الشخصي والتأمين مخاطر السكن [1].

[1] Le financement d'une activité agricole par la Méthode du crédit-bail Cas : La BADR ، Melle HASSANI Katia ،Tizi Rached ، diplôme de master II ، UNIVERSITE Mouloud MAMMERI de TIZI-OUZOU ، 2016 ، p. 105.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

الشكل رقم (3-1) الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

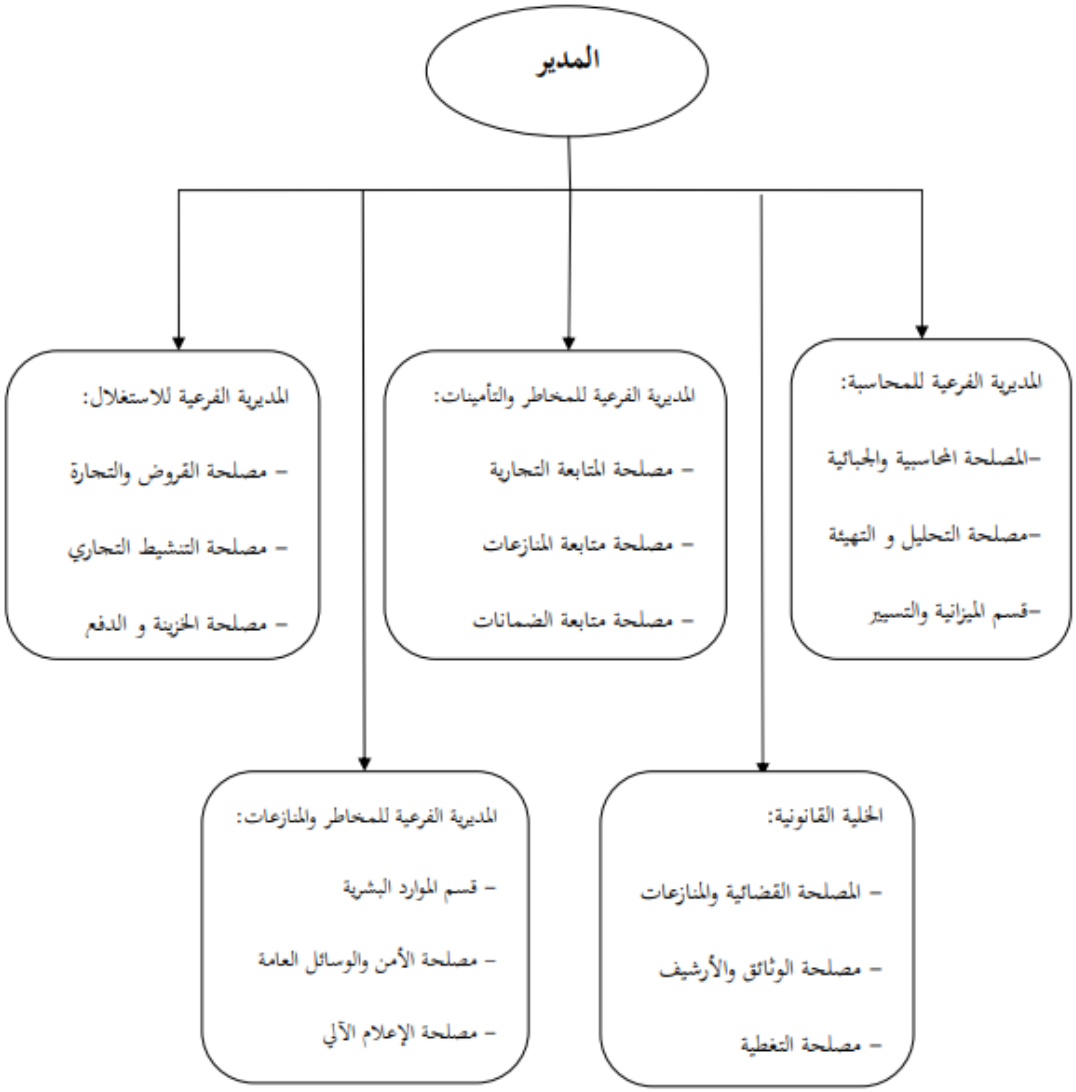

المصدر : وثائق داخلية للمؤسسة.

ثالثا: مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية

تتمثل مهمة بنك الفلاحة و التنمية الريفية في تنفيذ جميع العمليات المصرفية و الاعتمادات المالية على أشكالها و منح القروض و المساعدات من أجل تنمية مجموع قطاعات الأعمال (خاصة الفلاحة

والتنمية الريفية) ، كما عمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية و لأجل تعزيز مكانته التنافسية و التوجه الاقتصادي الجديد للدولة و سياستها بصفة عامة بوضع مخطط استراتيجي شرع في تطبيقه مع بداية العقد الأول من القرن الحادي و العشرين ملخصة أهم محاوره في [1] :

- ❖ عصرنة البنك (تقوية تنافسية).
- ❖ احترافية العاملين.
- ❖ تحسين العلاقات مع الأطراف الأخرى.
- ❖ تطهير وتحسين الوظيفة المالية.

وتتمثل وظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية فيما يلي:

- ❖ بنك الودائع:

يقبل الودائع الجارية أو لأجل من أي شخص طبيعي أو معنوي يقرض الأموال بآجال مختلفة.

- ❖ بنك التنمية:

يمنح قروضا متوسطة الأجل تستهدف تكوين أو تجديد رأسمال ثابت.

- ✓ **من خلال ما سبق فيما يخص بنك BADR نستنتج أن :**

- بنك BADR هو بنك فلاحي بالدرجة الأولى.
- هو بنك شامل و عالمي يتدخل في تمويل كل القطاعات الاقتصادية.
- يقوم بالعمليات البنكية و في الوقت الحقيقي وعن بعد.
- إمكانية فحص الزبائن عن بعد لحساباتهم الشخصية.
- الشبكة الاكثر كثافة.

المطلب الثالث: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

باعتبار بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنك تجاري يسعى لتحقيق الأرباح من جهة كما أنه لتحقيق يسعى أهداف اقتصادية عامة في مقدمتها دفع التنمية والقطاع الفلاحي من جهة أخرى، ومن أهدافه ما يلي :

- ❖ تلقى الفلاحة حصة الأسد في اهتمامات بنك بدر حاصة بعد الإصلاح الأخير والذي أعاد التوجيهات إلى إعادة التمركز الاستراتيجي للبنك وأعطى الأولوية لتمويل التنمية الفلاحية والريفية فأصبح البنك يهدف إلى زيادة الاستثمارات في المجال الفلاحي، مع تطوير المنتجات الغذائية، وكذلك مساعدة الفلاح على تصدير منتوجه خارج حدود الوطن.
- ❖ يعمل البنك على تحسين الخدمات المقدمة للعملاء، وذلك في ظل المنافسة بين البنوك، خاصة بعد الانفتاح الذي عرفه الاقتصاد الجزائري، وكذا الخصخصة.
- ❖ يرمي البنك على إيجاد سياسة تكون أكثر فعالية في جميع الموارد.

[1] من وثائق داخلية للمؤسسة..

- ❖ يهدف البنك على ضمان التكوين الجيد للعاملين من أجل الحصول على خدمات أفضل وتسيير أحسن.
- ❖ يسعى البنك إلى تطوير الأرياف وتحسين ظروف العمل فيها وفقا لمخططات التنمية، خاصة بعد العشرية السوداء التي سببت النزوح الريفي.
- ❖ من خلال ما سبق نلاحظ أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية موجه بالدرجة الأولى للدعم الفلاحي بعد إعادة التمركز الاستراتيجي له.

المبحث الثاني : أنواع القروض المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

هناك نوعين من القروض المتداولة :

المطلب الاول : القروض المتوسطة الأجل

أولا: القروض الكلاسيكية.

ويكون هذا القرض بين طرفين (الوكالة، المقترض) وسقف منح القرض بالنسبة للبنك هو أقل أو يساوي 5000000 دج ونسبة المساهمة الشخصية 30 % ونسبة مساهمة البنك 70% (يجب أن تكون 70% ≥ 5000000 دج) ، وهذا بعد تقديم المقترض المشروع موضوع

الطلب إلى الوكالة التي تطلب منه تقديم وثائق إدارية منها:

- ❖ دراسة تقديرية إقتصادية للمشروع.
- ❖ تقديم طلب القرض.
- ❖ تقديم ميزانية للمشروع تقديرية ممتدة لمدة القرض.
- ❖ عقد ملكية أو إيجار لمساحة أرضية.

ويتم دراسة الملف المقدم من طرف لجنة الوكالة المكونة من المدير، رئيس قسم مصلحة القروض، مسؤول على الزبائن، ثم يقدم الملف للفرع الرئيسي الذي يقوم بدراسة ثانية من طرف اللجنة التابعة لها والمكونة من مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية، نائب المدير للإستغلال، نائب المدير المكلف بمتابعة مخاطر القروض، نائب مدير مكلف بالمحاسبة.

وفي الأخير تتم الموافقة أو عدم الموافقة على المشروع من طرف اللجنة بالأغلبية ونفس الدراسة ونفس الملف بالنسبة للأنواع الأخرى من القروض [1].

[1] من وثائق داخلية للمؤسسة..

ثانيا: القروض المدعمة من طرف الدولة.

وهي ثلاثة أنواع:

ANSEJ : تشغيل الشباب.

ANGEM : تسيير القرض المصغر.

ويكون هذا القرض بين ثلاثة أطراف وهي: المقترض البنك الدولة ونسبة مساهمة البنك فيه 70 % ومساهمة الدولة 29 % أما المقترض 1% ونسبة مساهمة الدولة أكبر من مساهمة المقترض، وطريقة التمويل بدون TVA بالنسبة لـ ANSEJ و CNAC ماعدا ANGEM، نسبة الفائدة بالنسبة هي 5.25 %

للنوع الأول والثاني يتم إعادة القرض فيه بنسبة 20% فقط للدولة ولأنه مدعم بنسبة 80 % وذلك بدون سعر فائدة يبدأ المقترض بإعادة القرض أولا للبنك ثم الدولة [1].

[1] من وثائق داخلية للمؤسسة..

المطلب الثاني : أنواع اخرى من القرض الإيجاري

أولا: القرض الإيجاري.

وهو قرض متوسط الأجل لمدة خمس سنوات على الأكثر وهو موجه خصيصا للفلاحين لاقتناء العتاد الفلاحي ويكون بين ثلاثة أطراف (البنك، الدولة، المقترض).

نسبة مساهمة البنك فيه هي 60% والباقي مقسم بين الدولة والمقترض، وعادة ماتكون نسبة مساهمة الدولة 30% ونسبة مساهمة المقترض 10 % .

الفرع الثاني القروض قصيرة الأجل: وهي قروض تكون لمدة أقل من سنة وبين طرفين (البنك، المقترض) وهذا بفضل ضمانات مقدمة من طرف البنك بنسبة 1 % و 5%

1% نسبة المشاركة في المشروع، وهي تقتطع من أموال المقترض ووضعها في البنك.

5% نسبة حسن تنفيذ المشروع.

وفي حالة عدم مشاركة في المشروع أو الإنتهاء من المشروع يتم المطالبة برفع اليد عن هذه النسب وهي نوعان:

- ❖ قرض الحملات crédit compagne.
- ❖ قرض الرفيق.

وهي قروض خاصة بالفلاحين مدتها سنة وبدون فائدة وإذا تجاوزت السنة والمقترض لم يرجع القرض يطالب بدفعه مع الفائدة.

من خلال ماتم عرضه نجد أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية فتح فرع له في ولاية الوادي ذات الطابع الفلاحي وساعد العديد من المقترضين بإنشاء مشاريعهم وتنميتها من خلال ما يقدمه من خدمات مالية.

ثانيا: القرض الإيجاري المسند .

حيث في هذا النوع من الائتمان الإيجاري يقوم المورد بإنتاج الأجهزة والمعدات وبيعها للمؤسسة المالية المتخصصة في الائتمان الإيجاري، والتي بدورها تقوم بتأجيرها للمورد نفسه أي المنتج لها بموجب عقد ائتمان إيجاري، وهذا الأخير بإمكانه إعادة تأجيرها للمستخدمين لها.

ثالثا: القرض الإيجاري للصيانة .

حيث في هذا النوع من الائتمان الإيجاري يقوم المورد أي المنتج للأجهزة والآلات الإنتاجية بتقديم خدمة الصيانة بعد بيعه للأجهزة والآلات التي توضع تحت تصرف المستفيد أو المستأجر بواسطة مؤسسة القرض الإيجاري (بنك أو شركة تأجير) على أن يتضمن الأقساط والأجرة المدفوعة مقابل نفقات خدمة

الصيانة. ففي هذه العملية هناك ازدواج بين الخدمة المالية والخدمة الفنية ويستطيع المنتج أي المورد أن يؤمن بواسطة قرض الإيجار المخصص للصيانة لزيادة أرباحه ويكون هذا النوع من الائتمان في صالح المقرض أو المالك لاحتفاظه بالأجهزة والآلات المملوكة له في حالة جيدة .

رابعا: القرض الإيجاري المباشر وغير المباشر.

حيث في هذا النوع من الائتمان الإيجاري يتوقف على وجود وساطة مالية مصرفية أو غير مصرفية أثناء تنفيذ العملية، حيث يكون ائتمانا إيجاريا مباشرا إذا ما جمع بين المستأجر والمؤجر بدون المرور بوساطة مالية، ويكون ائتمانا إيجاريا غير مباشر إذا ما جمع بين المستأجر والمؤجر مصرف أو مؤسسة مالية متخصصة أي المرور بواسطة مالية .

خامسا: القرض الإيجاري الجبائي وغير الجبائي.

حيث في هذا النوع من الائتمان الإيجاري حينما يكون الحافز الأساسي جبائيا والذي من أجله يحول المؤجر الميزة الجبائية لصالح المستأجر الذي لم يكن له ليستفيد منها سواء لأنه لا يحقق أرباحا خاضعة للضريبة بما فيه الكفاية، أو لأن الميزة الجبائية محفوظة للمستثمر حيث يحول المؤجر الميزة الجبائية للمستأجر على شكل أقساط إيجار مخفضة .

سادسا: القرض الإيجاري بالأسهم.

حيث في هذا النوع من الائتمان الإيجاري يتضح ذلك من خلال التسمية وهو خاص بكراء أسهم للمساهمة في رأس مال المؤسسات التي تعرض أسهم للاكتتاب العام.

ملف القرض الايجاري في بنك البدر :

- ❖ قرار مديرية الفلاحة
- ❖ بطاقة فلاح
- ❖ NIF الرقم الجبائي
- ❖ NIS الرقم الاحصائي
- ❖ شهادة ميلاد
- ❖ بطاقة إقامة
- ❖ ثلاث صور شمسية
- ❖ نسخة من بطاقة التعريف
- ❖ شهادة مستثمر
- ❖ عقد ايجار او امتياز 05 هكتار وإلا 10 هكتار
- ❖ شهادة عدم الخضوع للضريبة

- ❖ إنتماء الى صندوق الوطني للعمال غير الاجراء
- ❖ فتح حساب تجاري
- ❖ فتح حساب خاص بالقرض

خلاصة الفصل

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من بين البنوك والمؤسسات المتخصصة الرائدة في تمويل القطاع الفلاحي بصيغة القرض الايجاري، وهذه الصيغة تعتبر من أهم صيغ التمويل التي ينتهجها وفق سياسة مخطط لها عن بعد، تلبي احتياجات الفلاح والبنك على حد سواء، ورأينا عدة أنواع من القروض الايجارية التي يمنحها البنك

خاتمة

خاتمة:

بعد دراسة الإطار النظري للقرض الإيجاري، قامت الدراسة بالتعرف على واقع القرض الايجاري في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالوادي، ويمكن القول بأن القرض الإيجاري أصبح يحظى بإطار تنظيمي مشجع لانشاء مشروعات جديدة، حيث يمكنها من ترقية استعمال وسائل الانتاج المنقولة وغير المنقولة بواسطة الايجار، ويمكن للمؤجر من الحصول على تدفقات نقدية مستمرة، كما تتيح للمستأجر العمل بوسائل الانتاج دون امتلاكها مما يزيد من قدرته الإنتاجية وتخفيض الوعاء الضريبي

.ومن خلال الإجابة عن إشكالية دراستنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية :

1. يعتبر القرض الايجاري نشاط يسهل عمل المشروعات التي تسعى إلى التوسع والتطور .
2. بالرغم من الإجراءات المتخذة من طرف الدولة، فإن القرض الإيجاري يبقى تقنية غير معروفة، وقليلة الاستعمال مقارنةً بباقي أنواع التمويل.
3. كون القرض الإيجاري لا يزالُ يعتبر نمطا جديدا في الجزائر لأن المشروعات المتخصصة فيه لا تزال في مراحلها الأولى.
4. تقوم شركات القرض الإيجاري بدراسة المشاريع التي تمولها من أجل تفادي وقوعها في خطر عدم التسديد.
5. الفلاحون هم أكبر فئة تقبل وتهتم بالقرض الإيجاري.
6. يمنح بنك الفلاحة والتنمية الريفية عدة صيغ مختلفة من القرض الايجاري وخاصة لفئة الفلاحين منها:

توصيات الدراسة:

يوصي هذا العمل بضرورة التنويع في الصيغ التمويلية المتاحة للمستثمرين بمختلف انواعهم لتسهيل عملية الاستثمار في البلاد، وخاصة التوجه نحو صيغ تمويلية وفق المنظور الإسلامي.

آفاق الدراسة:

لهذا العمل آفاق علمية لعلها تكون إشكالات بحثية لطلبة آخرين في المستقبل منها:

-واقع تمويل القطاع الفلاحي بالوادي.

-أهم الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة بالوادي

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. عبير الصفدي الطوال، التأجير التمويلي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2014 ص14.

2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، أحكام تتعلق بالاعتماد الايجاري في الجزائر، المادة الأولى ،1996 العدد،03 ص25.

3. مليكة زيغب، استخدام القرض الايجاري في تمويل المشروعات الصغيرة المتوسطة، مجلة العلوم الانسانية، العدد،04 جامعة محمد خيضر بسكرة، ،2005 ص 4.

4. طالبي خالد، دور القرض الايجاري في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسنطينة، ،2011 ص ص76 ، 77.

5. مليكة زيغب، استخدام القرض الايجاري في تمويل المشروعات الصغيرة المتوسطة، مجلة العلوم الانسانية، العدد،04 جامعة محمد خيضر بسكرة، ،2005 ص 4.

6. هواري معراج، عمر حاج سعيد، مرجع سابق، ص ص68، 69.

7. منيرة نوري، البدائل التمويلية المتاحة للمؤسسة والمفاضلة بينهما في ظل الاصلاح البنكي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، ،2005-2004 ص 65.

8. نسرين بو زاهر، تمويل الاستثمارات السياحية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير)غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة، ،2006-2005 ص10.

9. رشاد نعمان العامري، الخدمات المصرفية الائتمانية في البنوك الاسلامية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ،2013 ص349.

10. عبير الصفدي الطوال، التأجير التمويلي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ،2014 ص26 .

11. سمير محمد عبد العزيز، التأجير التمويلي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفينية، اسكندرية، ،2000 ص ص 80 ، 81.

12. محمد امين صكصك، القرض الايجاري فرصة امام المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة ،2012 ص.38

13. عاشور كتوش، عبد الغني حريري، التمويل بالائتمان الايجاري، الاكتتاب في عقوده وقيمته، دراسة حالة جزائر ملتقى دولي بجامعة الشلف، ص9.

14. حسن رجب، المحاسبة عن عقود التأجير التمويلي، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 ص.15.

15. محسن احمد الخيضري، التمويل بدون النقود، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2001 ص 101 ص 102.

16. خوني رابح، حساني رقية، واقع وافاق التمويل التأجيري في الجزائر واهميته كبديل تمويلي لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي متطلبات تأهيل المشروعات الصغيرة المتوسطة في الدول العربية، بسكرة، 2006، ص 1.

17. Melle HASSANI Katia، Le financement d'une activité agricole par la Méthode du crédit-bail Cas : La BADR Tizi Rached، diplôme de master II، UNIVERSITE Mouloud MAMMERI de TIZI-OUZOU، 105 p , 2016.

18. وثائق داخل المؤسسة